

○ عملت قاضي

بليتني بعرض حال اتهام

وبدون أدلة

نطقت حكمت بالاعدام

وكان عيش أمي كان

بلا ملح وخميرة ..

قنينة البيرة كشفت

عورة الابرام .

○ ○

ملعون ابو الشعر

لو بقى حجة للإجرام

○ أتخن تخين

مهما كبر ح يموت

ويندفن جثة

من غير سطوة ولا ملكوت

ح تدقوا مزيقة والآ

ترتلوا أناجيل ..

مافيش بديل عن ديدان

تمضغكو يا عكروت .

○ ○

ونهاية اللورد

زي بداية الهلפות

○ كان حقي أطاوع (شعراوي)

واسمع نصيحة (المصيلحي)

ألعن أبوه (النديم)

و(رفاعة) و(ابن المويلحي)

مين يا بلدنا اللي قهرك ؟

وخط دستورك !

جعل غفيرك

يغول في نزيف جرحي .

○ ○

وليه يا نفس ارتضيتي

تعاندي وتقاوحى ..

●

○ تاكلها بشاميل

والا بانيه ونجريسكو

والا تاكلها بصل

ويمك وحلابسكو

ماهو مش مهم – المهم

تاكلها حلال – مش شهوة

كذب التباهي علي القهوة

زيه في الديسكو..

○ ○

كفايانا أفلام ...

غرقتونا وعمتوا بفلوسكو

●

○ أمضغ ومصمص

عظام الماضي وابلعها ..

كنا وكانوا وغلزنا

راياتكو نرفعها

وحشيننا مخ الوطن

شعر وغنا وحاجات

في ايديكو مات واندفن

ضلّ اللي ابدعها ..

○ ○

ولكل عاشق جراح

بيموت بأوجاعها

●

○ مش حاسس انك ويايا

ولا حاسس انك تسمعني

علشان متأكد إنك

على اول ناصية ح تبيعني

يا خُلق اللي بيحصل دا بجد

والأ من باب التموية؟.

يا سعادة البيه :

كل كلام الدنيا مش رايح يقنعني

○ ○

أنا كل ما بسمع تخاريفكم

بطني بتوجعني ..

●

○ إذا كان الحزب نفسه

انتحر .. ومات ..

إيه ذكرى تبقى

للصحاب والذكريات

إردم يا عم على التاريخ

وعلى المبادئ..

الجرح حارق

ما ح تشفيه تبريرات ..

○○

اللي باع شرفه شكك

بيقبضه سرًا شيكات ..

●

○ قررت اتنكر لجميع أوراقي

وكتبي وأقول اني سارقها

وألّم قصايد شعري

كفارة روعي وأحرقها

كافة ابدعات وابتكارات

الانسان اللي زيّ هباله

مادام بكل ندالة مرعوب

يسمي خيباته باسماءها

○○

وبيحلم لسه يغني لبلده

وهو مدفون في اشلاءها

●

○ حطّيت صباعي

لجدر دراعي جوّه الشق

عشمان يجي اليوم

وتنصفني بكلمة حق ..

لكن انت ياللي رضعت

الزور على مهلك ..

يوم بعث أهلك ..

بيس قلبك وبطلّ دق ..

○ ○

ومن امتي بانس وحيد

حن لغريمه ورق ..

●

○ ما تقولش شيوعيين

بلا اشتراكية بلا نيّلة ..

(جيفارا) مات

و(فيدل) بعده بلا حيلة

إذ حرب تحرير شعوبنا

بقت داعش وزفت الطين

وأصبح الدين في عصر النفط

لجلّ البورصة توصيلة ..

○ ○

لو فيه بقية أمل

ح ا حلم بتعسيلة!

●

○ كنت اصطفتك
صديق ع الحلوة والمرة
ليوم ما اغلط
تعيني عواطفك الحرّة
أتاريك كما الكل تاخذ
قبل ما تدي

وعيت لقيدي لقتني
واخذك على ضرّة

○ ○

نسيت ميزان القلوب
(عمره ما كان بره !.)

●

○ ما يطهر النفس
قد الاعتراف بالنقص
ولا يداوي جراحك
غير الاعتزاز بالنفس
دفعت ما ملكت – تمّة
عشقا للوطن والناس ..

وعشت محتاس

مغيم في عينيك اليأس ..

○ ○

أكم بضعفك رضيت

ما أنكرت ضي الشمس .

●

○ رحلو المناضلين

ولا شفعت لهم أعمال ..

لا بل ريقهم عرق

ولارق راس المال ..

فاحسب حساباتك الفالته

وعيد النظر ..

كل الجراح بايته

ولا باقي أمل في خيال ..

○○

حتى الزعيم الاخير

مات ما جاوبش السؤال ..



○ جايه ليالي أكيد

أغمق من الخروب ..

الرعب اصبح قدر

وبقى القلق مكتوب

لا لبكره باينه ملامح

ولا بعده مستقبل ..

كيف يبقى أجمل

وعقل الابعدين مخروب ..

○ ○

بالجزمة هرسونا ..

برضه في عشقهم بندوب ..



○ متربصين ع الكراسي
كأنهم شعراء ..
خاصّه اللي عاشوا
الحقيقة من الالف للياء..
متوزعين في الخرايب ..
أمناء وركايب ..

أشطرهم اللي خلّع
مع أنه زرع الداء ..

○ ○

بفضل خير العساكر
تصطفي الأسماء !



○ متطعمين بالكزه
للشيوعية دنيا ودين
ولا كنتوا كهنة نصارى
ولا شيوخ مسلمين
لكن سكارى بعشق
الامريكان والدولار..

من كرهكم للييسار
ادمنكو سمّ اليمين ..

○ ○

زي اللي في الضلمة صحيت
ناسيه اللي حبّلها مين؟؟



من بعد عميرين تبشّرنا
بفكرة الجامعة .
نازل تنور في حارة
الضلمة وبشمعة؟!
ليه يا ابن (طه) و(رفاعة)
وحامل القرآن ..

تنسى الزمان والمكان
وتعمل م الشرف بدعة ..

○ ○

مين اللي دلدق

سموم النفط في التريعة؟!
●

○ عامل دماغ نصها كدبة
والباقي عبل تخاريف
على بعض تواريخ بطولة
من تراث الريف
يفتى على الابرة
بعد مايبلع القدرة

ويبيع حلق أمه

طمعاً في نص رغيف ..

○ ○

ويصلى ع الشاشة

شفع ووتر بالمصاريف!
●

○ ثلاثين ألف جنية بالمصري

(حلال) في الشهر

ياترى أصل مرتب هذا

ولا حوافز وبدل فقر؟

يامن كنت لسان وبتفتي

فى ميدان التحرير

ظبطوك ع المواسير متلبس

متشعبط ف حبل القهر!

○ ○

حليت فوازير لغز الثورة

لما بقيت خنجر ف الضهر!

●

○ انسف قصور احلامك

الملونة القديمة

وانزع جدور اشجارك

المسوسة العقيمة

يا ميت خسارة الارض

دي في جتتك ..

ماباقى من دنيتك

الا مرارة الهزيمة!

○ ○

فاغسل بباقي محبتك

خبية قوافيك العظيمة .

●

○ نتفتوا ريشنا ودبحتونا

لبنوك الغرب..

من بعد غدراً ما أبحتونا

لديوك الحرب

يامن طمعتم نهشتم

لحم مصر النيّ ..

مضغتوا حيّ التاريخ

رعبا في زمن الكرب

○ ○

ما باقى غيرها دموعنا

تستغفر لعرش الرب !



○ فى الارض غول الفساد

نتاج وفعل الرأسمال

بالفهولة والعناد

واللعب فى عقول الرجال

كانت النسا أزهار ورود

القرش حولهم بضاعة ..

بقت الوضاعة اجتهاد

والحب من فقر الخيال ..

○ ○

صبحنا فى حكم المعيز

داعش بقت راية النضال .



○ أنا زي ما عشتها
عمر وجنون وصحاب
نفسي أموت فيها
و اوفي ليها الحساب
ومهما كان حكمها
بالعدل أو ظالم

ح اكون أنا الغانم
ولو هلكني العذاب..
○ ○

نعيمي كان حضنها
وجحيمي كان الغياب .
●

○ فيه ناس دكاترة
أساتذه في فن لاستحواز
حتى لو الموت فاجئهم
يحسبوه انجاز
يرحم ابوك يا صديق الصدفة
(يا شربيني) .

عيني فداك من صحاب
طایل عقولهم جاز
○ ○

لا الموت يجوز فيه تشفى
ولا ف خياره امتياز .
●

○ ح ارحل ولا يبقى لى

الا طبع عدواني ..

وشفاعة من بدع فني

وبحر أحزاني ..

هموم بوسع الوطن

وخيانة الحكام ..

وغل ألام

قتلهم فضل احساني..

○○

اكني خربشت كل الخونة

باسناني !!



○ مطلوب تعجز

محجر ع الخدود دمك ..

وحداني مطفى في ليل

الكذابين شمك

عافر يا ولد الفلاحين

والنجارين ولا تسلّم

كفوف جدودك

معلم بدعها ف طبعك ..

○○

ما تقولش ياريت

وأصلك ما خذل فرعك !



○ قلعتم هدمكو

ع الشط خيبة ..

سرقها اللي بدّل

شعيركم دنييه

خدكو سراب الزعامة

اتهطلتوا

وضيّعوا وهم

السفينه المعيبة

○ ○

لا حصّلتوا سلطة بعييكم

ولا طولتوا هيبه !



○ الكذب والنصب

صاروا العملة مضمونة

وانصك طق الحنك

بقي فأس وصابونة !

يا بياعين الكلام

ع الشاشة والجرانين

واخذينا على فين ؟

راكبين بغلة مجنونة !

○ ○

جاتكو البلاوي

عشمكم نقب ع شونة



○ الاشتراكية تركت لي

قبل موتها خازوق ..

مغري ايوه ولكن

قلبي بيه محروق ..

وغصب عني القدر نفسه

لا يحكم فيه

كنت أعمل ايه ؟ مستحيل

نبح الكدر بيروق !

○ ○
اللحم والدم ذنبي

والشمس مالها شروق !



○ (مكرم محمد) مجند

من عقود خدام ..

لسلطة حاكمها كعب

بقيادة الحكام ..

شكمت بلدنا بشرية

من خداع الكذب

وشعب من تقل جهلة

صار قفاه قدام ..

○ ○

بفضل امثال صاحبنا

بقي التاريخ (افلام).



○ أرحم لي ابقى
في اسرائيل مسجون
ولا تنتهكني في سجون
البدو ايد الهون
دم العرب ع العرب
اسهل من الاناشيد

وفي وقفة العيد
رغيفنا بدمنا معجون !

○ ○

البعض بدل الخروف
يدبح له البشر مليون !

●

○ اتهدّ حيل الوطن
جفت ينابيعه
ماعدشي باقي لنا
الاقرار لزوم بيعه
منه العوض او عليه
ماعادشي فيه لازمة

تتلبك الازمة

يحلّك ليل جرابيعه!

○ ○

يحل هول الخراب

يحكمها مقاطيعه .

●

○ ولا شاعر الا يادوب

صوته على قدّه .

حتى ولو عشمه ان

الوحى ببيسانده

كل الحروف والكلام

والفن والتصاوير

أوهام اساطير

صدى لهزيمته أو سعه!

○ ○

فارضى بما خطه قلمك

وأوعى تثت وتعانده !

●

○ يوم (5 يونيو) نفق

وهم الرضا الكداب

لا حد منا اتفرع

ولا حد منا انصاب..

ولا حد شك وسأل

الطلقة جت له منين ؟

حتى الزعيم الأمين

مات مادفعش الحساب

○ ○

جاي النهاردة تعاتبني

ليه شمتوا فينا الكلاب !؟

●

○ الشارع انجن

فقد العقل والذمة

وصوته صار أغبى

من الطربوش وم العمة

حبس آماله ما بين (الفيس)

والطاولة

بقت حياة مقولة

توفر اللقمة !

○ ○

مين غيره هيصحى نبض

الهمة في الامة !



○ كل الكتب دي

مش ح تشفع ليك

ساعة يحل الهول

ويطمع فيك..

يا ابن أمه خدعها

وهمها في كتاب

وحساب دفاتره

خطها المماليك !

○ ○

عوضك على اللي بقصد

شل ايديك



○ في السجن عملت مسرح
وصاحبت أونطجيه ..
وحلمت هتفت ياما
بأناشيد ثورجية ..
أبدعت أكم قصايد

وحكايات للعيال

وعجنت مش خيال _
للمسجونين طعمية!

○ ○

يمكن علشان سجنى
كان طريق للحرية!

●

○ تتصور شعب بحاله
ماشي مافيش جرنان في ايديه
وبيعمل كيف مابداله
كأن مافيش حق عليه !..
صوته عالي كأنه لوحدده

والكون حواليه مش شايفه

ومفكر انك عارفه

وعارف اللي مغمي عينيه!.

○ ○

فتسوق فيها تتلائم زيّه
وتتعالى بالكذب عليه.

●

○ ح تعرفوني أكيد

يوم تقروا أشعاري

وتحسّوا كام غربتي

وقهرتي ومراري ..

ولا كنت ديل للعويل

ولا للعميل والندل ..

حلمت بالعدل وحده

يحق افكاري!

○ ○

لذا كان وجودي في صمودي

ونبض اصراري .



○ (جورج) صبح يقبض

ألف جنية في اليوم

زى (شاهنده) الحرّه

زعيمة حزب شبين الكوم !.

داروا يا حاقدين عاركم

تحت سواد طرحتكم

النكته بتحكم لما

شعوبكم بتروح في النوم

○ ○

وتسود خرافات الرمل

وفقر الفكر يعوم !!



○ الكذب والافترا

صبحوا ديانة العرب ..

والفلاحين أدمنوا

ذلة وعار الهرب ..

ياللي خلقت البشر اسطورة

على صورتك ..

حرق مسيرتك

نيران الجهل قش وحطب

○ ○

ما باقي الا نهيق

وزعيق وقلة أدب .



○ النيل بيعكس خيال

باهت لشعب قديم ..

زي الغنم في المجاعة

يدهوسوا البرسيم ..

وزي خيل الحكومة بالامر

الغبي تعدم .

وكان ملايين تدمدم

ترفض ذلة التسليم ..

○ ○

للقهر والفقير والحوجة

وظلم غشيم .



○ حتي (عبد الرحمن الشافعي)
أصبح يلعن أمات (جوربا تشوف)..
وسميّه (الابنودي)يهزر
ويقول لك (بكره تشوف!)
كل اللي كانت افكارنا

عبء تقيل في تقاريرهم

صحييت ضمايرهم واتعجنت
بأحاسيس الخوف ..

○ ○

لكن بعد فوات الوقت

وصبح القهر الأممي على المكشوف



○ عيشنا نعزّ الصداقة
نقدّس القربى ...
ونصون كرامة الغريب
ونعينه ع الغربة ..
دهمتنا خرافات ثقافة الرمل
والتكفير ..

فلا عاد سمير للونس
ولا ألفه ومحبة ..

○ ○

كما تعالب| ديابة |

في حرب| وغرّبة!



○ حفرت اسمك بقوه

في التاريخ يا (سمير)!

كاتب وشاعر وسيرة

آية للتفسير ..

ربيت ولاد ياما نور

للشعر والمسرح

ليك حق تفرح بحقك

في قلوب الغير ..

○ ○

وانسى الأسية وغبوة

اللي ما عنده الضمير .

●

○ فين جميل وجهك يا مصر

كنت من صغري شايفه

ليه مانيش شايف سوى

طبعك اللي عمري عارفه .

وانتي نايمه ملقحه

في سرير عساكرك ..

مررتي مكرك حين تغني

من شفايفه ..

○ ○

والعقيد ابو الحديد قطّعاك

لجديد مخاوفه !!

●

○ كافة تواريخك أكاذيب

وهم وخرافة ..

جيوش من الجن

وملايكة وناس خوافة ..

طول عمرهم ياكلوا سرا

في عز وقت الصوم

ويعزوا وقت النوم

حشوا البطون بالكنافة

○ ○

وعثمانين فيها جنّه

فاكهة وخمرة وهيافة

●

○ الكون رزل وسخيف

ودمه اتكدر ..

وأنا على شطوط الوطن

مسطول وبتحسر ..

ياللي افتريت ع الصخر

خليته يشهد زور

لازما يحل الدور

عليك وتتمسخر ؟

○ ○

هذا البوتيك يا غبي

كان غرزة ومعسكر !

●

○ ماباقي الا حثالة

من شرار البقر ..

تجار بواقى الزبالة ..

وملوک تجارة البشر ..

فاياک تقوّلِي ان انتوا

ابرياء م البيع ..

وان كدبة ربيع الغدر

ضربة قدر ..

○ ○

نخب ضربها المرض

وعماها قصر النظر !!

●

○ يا حاج ياللي السلطة

خرمت ودانك ..

وعكرت بعد السماح

وجدانك

فكر على مهلك

في خيبة أهلك

لا تخلي جهلك

يتّسبك ضبط ميزانك!

○ ○

لولاه هبلهم

ما كنت ح تكون مكانك .

●

○ يالي اعتليت القمة

بالصدفة بلا جناحات ..

فكر في غيرك عملها

وصدفة برضك مات ..

ولا غيره أول ولا

كان آخر الحواديت

لكل صدفة حديث

بيرتبه الخواجات !

○ ○

بلدنا عمري عارفها

الجايّ وأد اللي فات !



○ شعبي القديم العظيم

مالهوش في التنظيم

الا اذا سخرة غضب

يا تخت للتقاسيم ..

طول عمره شومة وطبلة

وقيل زمارة

في كل غارة يلاقي

حجّة للتسليم ..

○ ○

سبحانه خلق البشر

عبيد جنونها _ نعيم ..



○ طبقتكم العاملة انتهت

ماحد فيها (بروليتير)!

والفلاحين صبح اللي عنده

نص فدان مليونير

والبرجوازية كبيرة او صغيرة

أتمسخت وطبيخها شاط ..

ماعدش باقي في الاحتياط

الا الغراب والدالير ..

○ ○

عليه العوض يا حاج ماركس

من بعد فتح (مكة) الاخير !



○ النخبة فقدت عقّتها

يوم ما عرفت الدولار

عام الجنية قام فنتها

بين اليمين واليسار

ولا عاد لا ناصر ولا صدام

يا دوب باقي لها شريط او هام ..

جعل هواكي يا بهيه

أحلام تجار

○ ○

وحب مصر صبح بزئيس

وخطب وثورار !



○ خايف على نفسي

طب ليه نفسي مش خايفة

القلب أعمى وعيني

مغمضة وشايفة ..

في القلب خنجر غصبني

أصابني نهار الفتح

والجرح مكران عليه ..

وأنتي مش عارفه !

○ ○

يوم (5 يونيه) كفنوا

رمّتي الجايفة ..

●

○ تغرق في شبر مية

وبركة من المطر ..

يا تضيع في سوق جهاله

وزحام من البشر ..

الشعر جفّ بحوره

حين ماتت الحماسة ..

لما بقت السياسة

فن انعدام النظر .

○ ○

ما باقي الا صمتك

تقيّه من الخطر !!

●

○ الاخت ماهيش صديقتك

ولا الشقيق صاحبك

الصاحب اللي فرح لك

حين غفر ذنبك ..

اخذك على عيبك الانساني

.. واستخلصك ..

وبدون تمن خلصك

خفف عليك تعبك ..

○ ○

فلو جهول حيرك

استفتى فيه قلبك .

●

○ الشعب المصري ع القهوة

سهران بيرص القواشيط ..

سايب الأكل اللي ما زرعوش

على النار بيشيط

يا مقسم رزق الهبل على

المساطيل ارحم أم دماغنا

العرس المجنونة جابت داغنا ..

ورثتنا الوطاويط .

○ ○

تنكر ليه يا حلواني

بايديك انت خربت الغيط .

●

○ أجمل حالات الرضا

ان ترضى عن نفسك

ياللي في عشق البشر

ما حد بينافسك

كتبت ياما وعشقت

وعشت طول بالعرض ..

نشرت في الارض

أحلام من زهور أمسك ..

○ ○

يكفينا شر الحسد

من كارهين همسك !



○ حاسبت نفسي حساب

الحكما والمجانين ..

وقلت يا شعر عيبت

في مين وسببت مين ؟ ..

لقيتني زي الولي لا هبل

سامحت الكل ..

وزرعت فل لجميع حسّادي

شمال ويمين .

○ ○

والعمر ضاع في كماين

زحمة الميادين.



○ أن الأوان تبتسم
وترضى عن نفسك ..
ياللي سنابلك بشاير
من غيطان أمسك
هذا الهالوك اللي نبتت

في شطوط أراضيك

تقدر غناويك تببده

لو سمع همسك !

○ ○

فافر د جناحات غرامك

ودفيها بنور شمسك!

●

○ الحياة كدبة كبيرة
خللي صدقك قدها
مهما تحاصرك بحورها
نط توصل شطها
مين أخوك ولا أختك ؟

كل ساعة الجد ينسى

ويبقى أفسى

يوم يحاصرك كدبها ..

○ ○

مرّ ولا خمر تشرب

في نجاتك قتلها ..

●

○ فقدت أخواتي في سوق

الطمع والموت ..

وكانوا عزوة شبابي

في غيطان التوت ...

يا مقسم الرزق ليه

سببت الميزان يختل؟؟

صار العسل خل ..

وولي النعم عكروت .

○ ○

انفك حبل الزوابع

ومات (يونس) في بطن الحوت !



○ فضلتوا تمضوا كورثة

مش بروح لآخوات ..

عشان تخطيتو حق

العدل يا صبوات ..

(غيط السباخ) مش غنيمة

حرب بعد الموت

دي روضة ملكوت

من الجنة اللي في السموات ..

○ ○

أحياها شوق القلوب

لكرامة الأموات ..



○ ولاد أمان أختي

همة الأمل وبناتها

ورثوا ضمير الخجل

من كنز جيناتها

شالوا معايا بتعاطف

حمل مأساتي

وخفوا عذاباتي ..

حلوا طعم مرارتها ..

○ ○

وهكذا في وفاتها

سندتني زي في حياتها ..

●

○ الفار بيقرر ع الجبل

يركبه ويطلعه ويخرمه ..

مع ان صخرة صغيرة منه

تقع عليه تفرمه ..

ودي تصاريف الطبيعة المستحيلة

للحياة والموت عجب

لكل شئ فيها سبب

كلمة حره ح تهزمه

○ ○

لو صرخة تنصف البريء

وكتمتها ح تعدمه !.

●

○ لا تقول لي (تيران)

ولا تجيب لى سيرة (صنافير)..

أنا مرعوب ان (جزيرة بدران) ..

تطلع بكره فى التطهير ..

ايه جرى لكوا يا ظباط

مصر (الأحرار ..)

مش كان فيكو زمان ثوار..

هرسوا دماغنا بأناشيد التحرير !?

○ ○

والآ الدولارات والريالات

أخذتكو لنوبة تخدير !?



○ سيادة فتى العولمة

يا ربيب النظام ..

لمحتك برىء الملامح

في وسط الزعيق والزحام ..

توسمت فيك الأمل

بعد بكرة ..

أتابيك بتكره صورنا

امّا تركب تشد اللجام ..

○ ○

عارفها ميزه لبلدنا

بنزرع غباوة ونحصد كلام !



○ يا صاحبي اعقل تمهّل

قبلنّ ما تحكم عليه .

أنا كنت في عشقكم

أعزل مكبّل .. ضحية

غشم غباءكم حاصرني

مثّلتوا بجتتي..

واللي قطف وردتي

داسني ما سأل فيّه ..

○ ○

ولما ربّه سألني ..

أنكرت ما فعله بيّه ..

●

○ فآكره الحرامي اللي

لما سرقكو فلّسكووا ؟

مين اللي زرع الأمل

ورجّعه يونّسكو ...

والا المرار اللي كان

في الغربة بيقسّي ..

والقرش بينسّي ..

يتعكر رضا نفوسكو ؟

○ ○

ياختي أرحميني _ أكم

كان نفّسي حارسكو..!

●

○ أنا عشت عشمي

تكون صاحبي ما تخذلنيش

ولا تحاصرني بسوء الظن

وغباهه عشان بقشيش

كان أملي تسندني لو

شجري نشف أوجف

واذا عقلي خف تراعيني

مش تجيب له شاويش؟

○ ○

الصحبه أبخات

يا لبن صابح يا جبنة قريش!



○ يبدو ان أنا كلّ عقلي

يا قلّ نور شوفي ..

من كتر ما رميت

لموج البحر معروف

حتى شقيقي اللي أنا

م العتمة أنقذته ..

لما ملك وقته

سابني ينطفي شوقي ..

○ ○

أخوك ما عدش أخوك؟

ما أبشعه خوفي !



○ بتنكروا ان انا ..

من بدري حبيتكم .

ومن مرار لاحتياج ..

حاربت وحميتكم ..

لا سرقت قوتكم ولا

اتخطيت حدود العدل ..

ولاني مش ندل ..

متأدب .. بعاتبكم ...

○ ○

نبض الضمير مش ورق

يا عار خناجركم !!

●

○ قالوا اللي حبك

اذا هب النسيم يحميك ..

لكن عدوك فى بصبوص

من جحيم يرمىك ..

يا بنت أمي وابويا

ليه ترازيني ..

بسمّ سهم القلق ترميني

وانا عمري قلبي عليك

○ ○

هوّه اللي حافظ مقامك

زي اللي شل ايديك !!

●

○ بكل هذا الكذب

خربش روعي بضوافره

مالقيتش غيره الكذب

أهرب منه أعافره ..

حاصروني كذب وغباوة

في السجن والحرية

اكذوبة خرافية

تهمتني بسبب فقرة ..

○ ○

وانا عشت على لحم بطني

محيرني مرار أمره !!

●

○ لما كبر ربطت لو الجرافته

وياما غسلت كوافيله ..

ولما مشيتُ معاه

ووقف على حيله ..

ماعرفش قيمة غباوتي

في الوقوف جنبه ..

لو سبته يغرق في ذنبه

كان شد الوفاء حيله ..

○ ○

لكنه طرّح الزمن لاغبر

جفاه جفّف مواويله !

●

○ اشرق يا واد بالامل

وارفض هزيمتهم ..

دانتي اللي طول عمرها ..

في الحق ألفتهم ..

استنكروا غلطتك

وماقدروش نيتك ..

امسك زمام ذمتك

واحذر غباوتهم ..

○ ○

لو كانوا أصحاب واخوه

كان قدروا حكمتك !!

●

○ بقت اختياراتنا محدودة

طعمية وفول يا بدنجان ..

فجل وجرجير كلته الدودة..

وبيض بنشوف به الفنجان

يا سيدي عمرنا وبناكل

ونشيل فتافيتنا عشا لبكره

وف عز الأيام العكره

عمرنا ما أحتاجنا لاحسان

○ ○

النيل لسه مابقاش ذكري

وشطوطه ما زالت بستان !!

●

○ عودت نفسي على

استحمال رزايلكم ..

على أمل يبجي يوم

توصلني جمايلكم ..

مرّ الزمن يومه أطول

من نواح الكلب .

والقلب صابه العطن

من سوء عمايلكم ..

○ ○

هذا الوطن صار ضحية

لؤم أسافلکم!



○ كان حتم لازم ضروري

أن يعوم الجنيه

من أجل نغرق جميعا

في شبر ميه يا بيه ..

بلد ما بيزر عش أكله

ولا بينسج هدومه ..

ح تشلّه ايه غير همومه

في الفلس ترميه ..

○ ○

وتعمل ايه يا شاو يشها

غير انك تنّوح عليه !



○ بختي رمانى بحرامى

مفتري وكذاب..

سلخنى حىّ وشوانى

شيش طاووق وكباب

رفعت صوتى لرب العرش

ماسمعنيش

ولا بعث لى شاوئش

يشرح لنا الأسباب

○ ○

أنا كنت بشرى نبي

فى الحق مالوش صحاب !



○ مخبر _ مناضل كبير

عمل زمان صاحبي

حاولت اسامح ذنوبه

فتحت له قلبى ..

عملنى سبّوبه ليه

ونغم فى تقاريره ..

رضيت بتفسيره

ان النكسة مش ذنبى !

○ ○

وكنت فاكراه بعباطة

جهول ومستغبى !



○ ياعم كمل جميلك

هو أنت خسران شئ..

مادمت طرّح اللي فات

حظك تفوز باللي جاي..

دا طبع ربك يرتب

يظهر القدرة ..

يخلي بكره ع قدك

ومالك زيّ!

○ ○

منذ الفراعنة حُكمها حكمة

ميّتها أبقى من ضناها الحيّ ..



○ مكتوب لك تبهت في جزيرة بدران

ويخيب أملك ..

تغرق في ضعف النسوان والغربة

ويبوخ زجلك ..

كان ليه يا ربابة السبخايه

وأرض الطير وتلول الحواديت

تهجر ذات الغيظ اللي فيه

منذ ميلادك أجلك ..

○ ○

كل الأحلام اوهام

في يوم السّوق .. باعوك أهلك .



○ كل شئ في الذاكرة

الشعبية زي العيب متاح ..

زي ما نسينا (أبو تريكة) (وزيزو)

بكره ننسى جون (صلاح)

وكل شئ حتي العساكر

والدساكر والمعاهدة

فانسي يا ابني بلاش مناهدة

دي سياسة الانفتاح!

○ ○

الزعيم اللي باعنا

كلنا كبده لما راح ..!



○ ألف حسرة على النضال

يبقى شهوة مظهرية ..

وغرام العدل يصبح

محض حظوة اعلامية

فين (علاء عماد زياد)

وفينه (رفعت السعيد)

بعد ما صاروا أسارى

للمغاوة السلطوية

○ ○

كفني روحك يا بلدي

ياللي صيرتي أبعادية !



○ علشان تبقى حداك سلطة

لابد تخالف قوانينها

وتثبت للي حواليك

أنك دينك مش دينها

السلطة في مصر ماهيش

خدمة وأداء للواجب

دي عيون تعلا على الحاجب

فتدوس على أمّة ملاينها!

○ ○

وراجع تواريخ حكامها

من أوّل خوفو لآخر فسل دفنهما



○ تقدر تتكلم بالروسي

وسوفيتي كمان ..

فرصة وتزور موسكو

ومالطة وتنزانيا وكان

راح تطلع فيسبوك متبسم

وح تخسر ايه ؟

مادام انت ورثت الياقطة

ورخص الدكان !

○ ○

الباقي مقاسه على قداك

نظرية عدم الامكان !



○ لما اتمسخ وش البلد لافرنجي

بهتت ملامح وشها الريفي ..

لبّش كلامها اللسان اللاوندي

وصعب عليّه رغيفي ..

ح تعمل ايه لما يكبر عيالك

ويجف طعم الحنان في خيالك

غير ان تسلم روحك الكفرانة

للي يبيعتها مع الدريس الصيفي ؟

○ ○

من غير مبايعات.. لكن

برّه حسابات مصاريفي !



○ أنا اللي كان فضل مني

لو اختلف وانام ..

ح افضل شيوعي

لآخر العمر والأيام ..

العدل حلم البشر

في كافة المعمور ..

والظلم مقدور

بفضل الفقر والاوهام ..

○ ○

يا سارق اللقمة ..

قدرك تنحت الأصنام ..



○ لو كنت عايز تفكرني

أنا مذاكرك ...

وقاري كافة ما نسخه

الجهل في دفاترك ..

الرمل طول عمره

يسفي قهر في خيالك

يموت سؤالك ويبهت

رعب في خواطرك ..

○ ○

لا الشعر نصفك

ولا نطف الدولار سترك

●

○ الجتة تقلت

وصبحت خطوتك أتقل

لكنه قلبك ما زال

ملهوف على الأجل ..

أيالك يصيبك ندم

عمر اتسرق منك

كم قالوا عنك

لكنك عشتها الأنبل ..

○ ○

هيه كدا الدنيا

عمر ما نصفت الأفضل !.

●

○ كل شئ مرّ بيّا

فات لي معني من المعاني

الخناق والاتفاق والنضال

السرى _ وحروف الاغاني ..

كل لحظة فرحتني حزنتني

كشفت لي هسه من وجه الحقيقة ..

حتي لو ثانية دقيقة

جرحتني وسابتني وحيد أعاني ..

○ ○

ايه بقي يخوفني

من الأعيب زماني؟! ●

○ يا زارع الورد ليه

وردك بلا ريحة !!

وكل ما نشمه شوكة

يشكنا فضيحة ..

العز مش وز لأ

ولا لحمه هامبورجر

الجنة بالناس بتعمر

ولو رزقيته سرّيحة ..

○ ○

ومصر بتموت اذا

يحكمها شبيحه! ●

○ قمت بالواجب عليك

للناس بحالهم ..

للقرايب والصحاب

حتى وانت مش في بالهم

ليه بقى حاسس الضمير

بينقح عليك ..

عمر ما كان في ايديك

تحقيق آمالهم ..

○ ○

ولا يوم كنت السبب

فيما جرى لهم ..

●

○ الشعر مات في بلادنا

صار يتيم وحيد

ضاع في بحور الغباوة

ما بين ضباع وعبيد

حتى الخليفة اللي كان

بيخاف من الأشعار

صار مستعار المشاعر

صاحب عيا وبليد ..

○ ○

ما فيش عويل تشكي منه

كله بخازوقه سعيد ..

●

○ ياما كتبت حاجات حلوه

وكتير وحشين ..

الصيني الوقتي خالطينه

بتراب ميلامين

والأصل اللي رباك خيره

وشربت نداه ..

حيّره مولاه لخبط سيره

في يسار ويمين !

○ ○

كفاية عليك شميت

مرّه عطر الياسمين !



○ باحلم يهيج شعري

بالعامية والفرحة..

ولما أحزن بينزف

قلبي بالفصحى

أنا ابن ناس شربوا

هموم النيل بحفانهم

ويزيد جنانهم

إذا ما حلمهم يصحى !

○ ○

بلاش تهينّي بتاريخ

قتلني بكذبته الجارحة !



○ أنا مش مصدق اني بكره

جمجمة وهيكل تراب

أنا ياللي كانت شمسكو ..

بتخفي أشوفها بين السحاب

وتردلي شعري أما يعجز

قلبي عن لحن الأمل ..

وتموت خجل لما

يصبني الأكتئاب !

○ ○

قال ايه وتهجرني

ما تدقش عليا اي باب!



○ (فاطمه ناعوت) شاعرة

بسكرتيره و مدير أعمال ..

وملكت بشعر الحداثة

دفاتر الأحوال ..

وحداها دقات شجاعة

و عقيدة وسياسة ..

ساعات تاخذها الحماسة ..

تبكي كالأطفال ..

○ ○

الله يزيح الغبا عنها

ويجنبها سوء الحال ..



○ واكم مني كالمنى

عبرت كومض خيال

كما حضن فاطمة أم قصّه

وأويه تحت الشال ..

أو سحر نجوى جداول الذهب

غصن وعود فارع

يوم كنت بارع كأي

في الجمال .. رحال!

○ ○

الله عليه العسل

يوم كنا عمر عيال

●

○ عملت قاضي/ نيابة

وقلعت توب المحامي؟

العقل بلّغ .. فرار

وكتب قرار اتهامي ..

بهتت حدود القضية

ساحت الذاكرة ..

وشاقت القاهرة

نسيت جميع الأسمي !

○ ○

نفختني شهقة حماس

كفني روب الحرامي ..

●

○ الموت أكيد أصبح أجمل

في ساحة المراجيح

ما احنا خرسنا وبقينا

كيف الارامل لما تصيح

نسينا حوسه بلادنا

عشان رغيغ العيال

مات في قلوبنا الخيال

شفنا الذهب في الصفيح

○ ○

دفنت شعري في صبري

وكتمت قلبي الجريح .

●

○ ماعادش قلمي بينجدني

ولا الخيال يوافيني ..

حتي الحروف بتعاندي

وانا شايها في عيني ..

الشعر بقى صعب قاسي

وكان على مّد ايدي

وكان عبيدي وسيدي

في عز موتي بيحبييني

○ ○

آن الأوان العب غيرها

وامضغ بضر اضيري سنيني

●

○ لا أوسخ من أزهرى فاسد

الا شيوعى عويل مرتد

تصبح كل أراءه مفاسد

ويخيب عزمه ساعة الجد

او عى تصدق أنه يحبك

حتى لو حمّاك بدموعه ..

واحذر جوعه لكعب السلطة

حتى وخيبته ماهيش على حد ..

○ ○

هذى نصيحة ماركسى خايب

عاشها جمائل جزر ومد !



○ المصرى لما يشم نفسه

ينسى نفسه ويفترى

واذا انكتم بالغضب عنه

ح تلاقيه نخ وخرى

ولذاك طول عمره محكوم

بعسكرى أو أجنبي

انما ماهوش غبى

بببقى فرعون لو قري ..

○ ○

وان بات جعان لو ألف عام

يشبع كلام ويصبح فنجرى !



○ ارمش بعينك يجوز
ح تشوف الصور واضحة ..
وان غلبك الكذب
بربش واقلب الصفحة ..
ايه م اللي فات انت فاكره
وايه بتستناه ؟
غير حرقه الآه ..
عكارة من هموم صابحه !
○ ○
هموم مرارها سموم
ونكريات جارحة !



○ لا مصر مصرك
ولا نيلها فضل نيلك
ولا عاد مصاروه وفلاح
من دمك ومن جيلك
عصرك مضى وانقضى
حلمك .. وضاع أملك ..
ونخ جملك هدم عملك
ومسّخ طعم مواويلك
○ ○
ولا انت شايف حدا
طول المدى بقى لك .



○ (سيد حجاب) اتخفق
في ظلومة النسوان
و(ابن منصور) نفق
م الخمرة والحرمان
أما (أمل) فانعدم عنده
الخبج والزوق
دول غير (فاروق) اللي
عاش جنة ومات خرمان ..
○ ○
يرحم ابوك يا (فؤاد)
قتلك اللي ظنيتة زعيم انسان !



○ عمال بتعدّب فكرك
اشتراكيه ورأسمالية واسلام
ومقق عينك بين الطبقات
عمال واصحاب رسمال وأقلام
وناسي ان اللي حاكمها
من فرعون (اللسيسى)
خلف (البرديسى) اللي مجعمر
ع المكتب رافع سيف الأختام ..



مرعوب م الدّايس فوقة
وساحب من تحته بلجام ..



○ لو دقت الحرب .. اهرب

ح تسبق (مصطفى بكري)

وفي حب مصر اما تكذب

ح تغلب (مصطفى بكري)

ولو صعيدي البس باروكة

بدون شنب تشبه سيادته

وتبيع قناعا ته بارادته

وقتك بوقته (مصطفى بكري)

○ ○

هتف (لناصر) و(السادات) واتمنى من (حسني)

..قبل (السيسي) ان يقطع رقبتة!.



○ فيه ناس نخب صارت

كهن على العهد القديمة

ع الشاشات وفي الجرايد مرصودين

في كشوف دفاتر مستديمة

مابيخجلوش من اسمهم

ولا شكلهم قديم جديد

والنطع منهم بيه سعيد

يوم ما سيده ما ينكروش يوم الوليمة

○ ○

مع انه عارفه ح يخلي بيه

يرميه عشان يمسح جريمة ..



○ اكذب واجري توصل بدري
زي المدعو (مصطفى بكري)
زرّ يساري بطعم مّهجن
ولا كمساري توك توك مجري
وبرضه هتجري ومش هتنولها
(قطع رقبتك) فيلم .. مؤجل

انت مسجّل ضمن الكُهنه
مادام عصروك ما ح تستجري

○ ○

فارضى بطيشك واشكر جيشك
اللي عماك مافهمتش شعري !.



○ لا أخت باقيه عليك
ولاخيّ فاضل صديقك
راحت ليالي الهناوة
حلّت سنين ضيقك
رحلت (علية) و(أمال)
واتهد دوّار ابوك

والغربة دبحت أخوك
لذا نشفوا ريقك !!؟

○ ○

عليك ياشعري العوض
مين غيري ح يطيقك !!



ماكانش العشم

رباعيات وربع

عبدالمجيب

منشورات شمروخ الأراجوز

○ أتخن تخين

مهما كبر ح يموت

ويندفن جثة

من غير سطوة ولا ملكوت

ح تدقوا مزيفة والآ

ترتلوا أناجيل ..

مافيش بديل عن ديدان

تمضغكو يا عكروت .

○○

ونهاية اللورد

زي بداية الهلفوت

●

○ لسان عجيبة حَسَب
ما يعوز يلتّ يقول ..
ومخ زي السفنجة يَلْغ
فى المقبولة عرض وطول
ودكتوراه فى الكلام
على كل لون ياباطسطة ..
وجَدّ شبه الأونطة
ع كل باب مققول .
○ ○
من صغر سنك متدمّس
قلبك فى قَدَر الفول !
●

○ واثق من نفسك كده ليه ؟
وكأنك فاتح عكا !
مع انك كنت فى سنّك
هربان دايمًا من عركة
تختار الصف اللي تمّلي
تتخبّي وراه !
اللي الختم الرسمي معاه
وف ايده كشوف البركة
○ ○
والحظ سترها معاك
مع انك اصلا دكتور سَكّة !
●

○ كان الوحيد اللي شيلتة عزوة

لأزمة مش ع البال ..

لأنه كان اللي من حقه

بشعره يقول لي يا خال

اتخلىّ عني ببساطة

عشرة طاوله ع المشاريب .

وكأني ديب حبشي

سرق من قافية الموالم ..

○ ○

واعمل ايه في زمن كله

اصبح سوق مافيهش خيال !



○ لإني فضلت شيوعي

وما اتكرتش لعقيديتي ..

كرهني المتلون والمتأين

والمتدين شوّه سيرتي .

لكن تعمل ايه الضلمة

أول ما الشمس بتطلع ؟

المتنطع بيزلزله

رعبه كل مايلمح صورتي !

○ ○

عالم براغيت تتجنن

كل اما نقضت حصيرتي !



○ ما كنش حَقك عليّه
ولا ليّه حق عليك ..
الوهم غمّض عينيّه
والكذب دغشش عنيك ..
بقى الزمن مش بتاعنا
ولا ناسه بقوا أهالينا
والجهل كتف ايدينا
رجعنا بيه ممالك! !
○ ○
هزموننا حين كتنفونا
و(يونيه) بقى دواليك !



○ الصدفة وضعت جنابك
في مهب الريح ..
من يومها كتبت عليك
العهدة لا تستريح ..
ناضلت ياما وعافرت
سافرت واتغربت في الزنازين
جاي تشكى إيه ؟ والآ مين ؟
عمرك ما كنت مريح !
○ ○
يكفيك يا نن عين الوطن
خلفت اراجوز أبيع !



○ كتبك مرصوفة في بيتك

زي كتبهم في البتارين

لاتنين سواسية ف أزمة

مين يقرأهم مين ؟

واذا حد قراهم صدفه

لا ح يطيقك ولا ح يطيقهم

أهلك خمدت محارقهم

وعقولهم صبحت ملامين ..

○ ○

والوطن المحروس اتغرب

مش عارف سكته على فين ؟



○ موتك نهاية زمن

كان فيه براءة وحلم ..

وعشم ان يصحى الوطن

يكتب نهاية الفيلم

غيرنا اللي كتب السيناريو

وغيرنا حبك الرواية ..

ونسينا إن البداية ..

شباك قديم بيلم!

○ ○

وصيادين أبرياء

مالهومش طاق ع العلم !



○ الكل بيرقص رقصة موت
ولا هّواش داري
لابسين أقنعة حكام خدام
مش عارفين ايه بتداري
عالم بينهش آخر زاده
وبيقتل بإديه أولاده
ومصيره في ايدين أوغاد
عاشوا حياتهم يقطعوا أوتاري.
○ ○
كان ليه يا موت تستنى عليّه
لحد ما شوفت خراب داري!



○ كبرت عليك مصر
يا ابن الحاجة (عليّه)
صبحت طواحين الدقيق
طواحين هوا ذريّة
وشوف سواقي السباخ
جفت.. نشفت الجميزة
ولاعاد مديحه ولا عزيزه
ولا أوطان ولا نصرّيه
○ ○
ماعدش غير يصرفولك
في الحر نسمة طريه .



○ كان لى جيوش من صحاب

وجودها شرفنى..

ضعت ف زحام م البشر

مالقيتش من ينصفنى

ياترى افتكروني حين هجروني

والا أنا اللي نأيت؟!

ولحد ما بقيت لوحدي

مش لاقى حد يناكفني !!

○ ○

باتمنى لودق بابي ..

عفريت يخوفنى !!



○ كانوا أساتذة كلام

في الغل والأرزاق ..

ولا كان حداهم قيم

ولايملكون أخلاق..

رفعوا شعرات العدالة

وهرسوا أضعفهم ..

وبرروا خوفهم الشرعى

بتسليمننا الى الأعداء ..

○ ○

هى السياسة خلتنا

ضحايا للأصدقاء !!



○ طلعت عالي البرج
يا فالح وغمّوا عينيك ..
مكتوب مقدّر عليك
كما كانت على قبليك ..
الحكم لعبة عساكر
غصبوك ح تلعبها
لو فيها رقبة اخوك
إطعن وخبىّ ايديك
○ ○
شريعة من قبل (مينا)
فراعنة أو ممالكك .



○ كان لي حبيبة زمان
بسيطه اسمها جوزفين
راحت ضحيه العبيطة
بين اليسار واليمين
كانت واقول الحق
آية ف خيالها ..
ومافيش مثالها قتلي
بسيف جمالها الحزين !
○ ○
لو تعدل الدنيا تجمعا
طيور بلا دين !.



○ يا صديقى قدرك ناداك
لمصيبه مالهاش حلّ ..
اللي اختاروك سلطنوك
قادرين يخلّوها خل
رحموا اللي سبقك نجا

من غير دماه ما تسيل
ح تشيل معاه ماخفاه
بكره الميزان يختل ..

○ ○

قضاك وقدره توائم
لا زاد عليك ولا قل !.



○ هذا قانون الممالك
وللشريعة قانون ..
في الكذب والمرغي _ تلحين
الأغاني فنون ..
والعجلة بتدور بزقه
وسرها منه فيها

ملكنت ؟ غنيّتها واركب
واللي كان ح يكون !

○ ○

السوق له اللي بيدفع
حتى لو مجنون !.



○ من بعد خمسين سنة

أو يجي قول ميه ..

خنزير وخرتيت سوا

في قمه سلمية!!

والعار عليك يا تاريخ

والأرض غابة حرب

أنفاسها كاتمها كرب

العولمة الذرية

○ ○

بفضل حكام وحوش

معدومة الإنسانية.

●

○ لو امس دامت لغيرك

ما كانش وصلت إليك

فاو عاك لا تنسى مصيرك

لو كنت شايفه بعينيك

خيول جمال أو حمير

كافة ركوبه حصان

فاحذر في يوم الامتحان

يفضل لجامه ف إيديك

○ ○

اللي علفته بقمحاك

مسيره يحرن عليك .

●

○ سيدنا المثقف الكبير

الأونطجي كان نص بيه

وامه اللي كانت داه

(اللهانم) اكم تعبت عليه

بيقول كتب قصة حياته

وذكرياته لنا دليل

لأنه بلغ المستحيل في بلاد

ماحفظتش الجميل معرفش ليه!

○ ○

اتاري روحه من فضل أمه

وطموح جيناتها _ مِنْه فيه!



○ ما لكش أي نفوذ

في أرض النيل يا شاعر ..!

وكنت شاطر بتنحت

الكلمات وتشهرها خناجر

هو ده اللي فلحت فيه؟

لجل ايمانك ضعيف

ابن ريف سلبوه ارادته

وقرش ملحُه العساكر ..

○ ○

فارضى باللي وصلت ليه

وسن سيف المساخر !



○ أنا عارف أنّي لا أطاق
نكدي ولستُ أحتمل
فاكر اني باملك الحقيقه
وإن أنا ملك الأمل
وكأني ما كدبت عمري
ولا خنت شعبي النبيل
مع أنّه ردم النيل
وعايشها طهقان في كسل !
○ ○
بيستوي في الذل صناع الحياه
والمكروبيين في المر من كتر العمل !
●

○ الدنيا سافلة وضعية
وانت من أهلها !.
إشرب كلامها المريب
وعيد في خوف فعلها .
لو كنت عصفور أمير أو
كنت طير جارح
علي فين ح تهرب ورايح
وأنت أسير قهرها
○ ○
مالكش غير انتظار
يوم انفجار صبرها
●

○ يا ريتك تكون (تحت أمري) _

يا حاج_ بصحيح !!

مش قادر اصدق تواضع

سيادتك بعقلي الكسيح

أنا أصلي عارف حدود المعاملة

وهموم المحاملة وبؤس النظام

ومأساة وقوعه في أسر اللئام

ووضع اللي زيك ماهواش مريح!

○ ○

لذلك مسامحك من كل قلبي

لو حتي ضاع شعري الفصيح !



○ دورت ! ولا وجه شبهي

بين وشوش الحاضرين ..

وبحثت مالمحتش واحد

يذكرني بين المبدعين !

أنا مين ؟ .. معايش باسبور

ولا بطاقه تعرفني

لكن اللي كان بيخوفني

مافيش يسار ولا حتى يمين!

○ ○

كل الوجوه ملامحها طشاش

زي أرغفة ماكنتش عجين !



○ كل شئ في الدنيا متقدر

ورهن ارادة الرب الاله !

من عصر (جوبيتر) و(أبوللو)

و(هُبَل) و(يهوه) و(مناه) ..

واقروا تاريخ البشر

من عهد (هولاك) ل(ستالين)

صلي وقول (به نستعين)

القلب مات كره الحياه ..

○ ○

الرعب كان روح الإيمان

والجهل بقى حبل النجاه !



○ مين اللي جنّون جنونه

قال له يحكم برّ مصر

اللي بانيتها خَرَبها من زمان

يوم حكمها خوف وقهر

والتاريخ نقشوه علي

حيطان المعابد والمقابر

بالضوافر في الجرانيت والرخام

في زحام من جوع وفقر

○ ○

جاي بتفتى بعدما المفتي حلبها

وبنابها ألف قبر وألف قصر !



○ إحذر الصدق المفرکش
والكلام المأثورات
واللي ناديته ماردش
رغم لابس سماعات
للصداقة معنى نادر
والعويل ما يدركوش
ياما ناس لكن هاموش
ما يطيقوش عطر الحياة .
○ ○
واذا داقه مايسلاهوش
حتى لو بعد الموات !

○ إن جابوا سيرتك ولو
صدفه _ يلاقوك شاعر
وان كان رواية ودراما
يلتقوك حاضر
يا مطوّع الشعر للأطفال
غنا وحواديت ومسرح
لك حق تفرح ما دام
قلبك بالوطن عامر !
○ ○
فين ما تولّيت ..زرعت وبنيت
وفضلت للآخر !



○ اتأمل بهدوء يا صاحب

العزة في اللي حواليك ..

ح تلاقي النص أقل ما فيها

بيتجسسوا للأمن عليك

وانت اللي بدأت اما نهشت

زمايلك واكلت صحابك

وفتحت ابوابك للعربان

اللي باعوك ع النوته لأعاديك

○ ○

مش ح تصدقني ! اتفضل

استمتع بجنان الأمريك



○ جسم كالبنور بينور

ورا شيش البلكونة ..

وانا متحير وبادور

دى حورية حلم والّا حيزبونة؟

كنت فين يا عشق

من ثلاثين سنه ؟

كنا بنخطي القنا

من غير ما نقرش له لمونة !

○ ○

يا زمن تمم رسالتك .

ليه تاخذنا على خونة!



○ بكره لابد ح يعتر على شعري

اللي حبوا الشعر يوماً بالأكيد

وأكيد ح يحسّوا بيّه

وح يقروه يحبوه من جديد

هوّ كان امتى الذهب تتلفه

ليالي أو زمن؟!!

حتي في عصر المحن

ما تحوّله الضلّمة لحديد!!

○ ○

بكره شعري بالوطن يتغنى

ونبقى للعشاق نشيداً!

●

○ والله أنا قلبي عليك

متشحتف يا (مولانا)!!

م الغل اللي بينفش

في قلوب الناس التعبانة..

فرحان ولا دريان بقانون التوك توك

ولا ذلة تدوير النفايات .

ولا تزوير شيكات النقابات

ولا لسع الفيروسات في قلوب العيانة!

○ ○

وراضى لا بتشوف ولا تسمع

إلا ..للجرافات الشعبانة!

●

○ يا راجل؟ والله أنا فُكرك

بتهزر علشان أهتم !

بقى مصر ما عادشي فيها فقير ؟

والكل ح يسكن في .. الخير يتلم

تكرمه وتعالجه م الفيرس والايديز

وفقر الدم ومن السرطان

بجهد رسالة والأورمان

وبالمجان من غير تكدير ولا خمّ!

○ ○

يا ما نفسي تحقق احلامك

والبلح المتبعزق يتلم !

●

○ ما عادش حد في مصر

بيقرا شعر .. أو بيسمع

وكأنه ما عادش ناس

نجوم رغم الغيوم تلمع

سألت صاحب له خيل

من عصر فاته الوطن

قالي دا حكم الزمن

خلّا الكريم يخضع !

○ ○

واللي رماه الهوى

رعبه دعاه يركع

●

○ خلاص بقينا أمريكيان

ناقص لنا البازابورط

كافه بلادنا (مارينا)

كافة موانينا (بورت)

عفوك يا شيخ الحجاز

قلبي حارقني بجاز

قاتلني خوفي وخضوعي

لجهول فتوة وشحط

○ ○

أعذرني (يا ابن المقفع)

وانا كنت فاكرني فنط !

●

○ ماليش نفس اكتب

أو أشم ريحة الورق ..

أنا اللي قلمي كان فرس

أفرد لجامه ينطلق

يا هل ترى عيان أنا

والا المريضة دنيتي

خلعتني برّه فورمتي

خلتني زي قلتي فحم اتحرق .

○ ○

ندمان حزين ع اللي راح

من عمر سني اللي انسرق .

●

○ باحسّ بالراحة لما ف راحة

يسهّل ربنا _ اتبول. !

وأحس بالقهر لما الشهر

ألاقي آخره في الأول ..

مع كل دي إعلانات

غناوي ومسلسلات

عن كل دي انجازات

ومسيري ح اتسوّل!

○ ○

مصيري مرهون بغيري .

كأني عام نوّل .!



○ كفايه عليك أحلام

التوك توك واللعبية

كفاياك حكمة مكرم حمّو

ومقاولين الباطن والهلّيبية

خدهم في حضنك واشكرهم

ما دام شايلينك في قلوبهم

حبك كافيهم نوايبهم

وعامهم عن كارثة قريبة .

○ ○

كارثة أو واكسة ح تصيبهم

باتمنى تقلب لمصيبة !



○ طال عمري حتى شفتكم

شجر مسوس ع الطريق

ما لهوش ضل ولا ثمر

ولا فيه خشب يقيد حريق

يارتني مت قبلكم

وشجركم مليون بالحياة

أخضر ومرفوع الجباه

نسغه رحيق روح الفريق

○ ○

خذلتوا ليه حلم السنين

ضيّعتم العمر البريء

●

○ صغرتوا أحلامكم لهم

لما ساومتهم ع الشروط ..

طمعوا في آخر صبركم

فرشوا لكم شبك العنكبوت ..

هجرتوا بيتكم القديم

كشفتوا سقفه والحيطان

آمنتوا للحضن الجبان

وعبدتوا رب البنكنوت ..

○ ○

ياريت تعودوا كما زمان

طيور عصيّه على السقوط .

●

○ خبزوا لكو القمح المسموم
وعزموكوا عليه
عزفوا لكو اللحن المهزوم
لخموكم فيه .

○ نسيتموا مواويل الحرية
والشجره اللي رواها النيل
ضعتم في ليل مافيهش
دليل تتونسوا بيه !

○ ○

ومافيش على بالكو
حصان تاني تتراهنوا عليه!

●

○ عمري ما اتخليتش عنكم
كنتو دايمًا في ضميري ..
حتى من لم يرضى عني
وقلبي متعلق بغيري .
كنت مستغني عن الدنيا !

إلا أنتم عزوتي وسندي
لأن كنتم نبض بلدي
ومن بدايتي أنتم مصيري ..

○ ○

وأنا عمري ما كنت وحدي
حتى وأنا مسجون أميري !

●

○ ما كانوش شيوعيين ولا اشتراكيين

ولا حتي بني آدمين .

كان كل واحد بعييه

يكمل الباقيين ..

كانوا عصابات (مافيا بوند)

اتخبوا في (ماركس)

وكل من كان يفلس

يفسر وكسته (بليينين)!

○ ○

زرعوا النجيل تحت باطي

وفاتوني مقهور حزين !

●

○ كلهم لعبوا السياسة

بحماسة ميت قناع ..

عرفوا امتي البصرة تكسب

والولد يؤمر يطاع ..

والفرص امتي توصل

للشاشات شهرة وفلوس

وامتى تتباع النفوس

والتاريخ يبقى مشاع ..

○ ○

بس نسيوا مين معاه

حق تقسيم المتاع .

●

○ سنين تهابر تعافر

في هبل وحماس ..

لحد مانزعت صورتك

من قلوب الناس

نسيت يا فالح شريعة

المجلس العسكري

وليه الشاويش مفتري

كاتم على الأنفاس..

○ ○

أصل الحكاية قدر

جهل البطر _ افلاس

●

○ كرهت طعم الكتابة

كرهت ريحة الورق

وكرهت أرسم مشاعري

بحسب ما يتفق

وأشوف صورة بكره

على ضيّ اللي صار اليوم

اشيل تلال الهموم

واعيش قاتلني القلق!.

○ ○

حاسس بأني ح اموت

ونفوشي أصلا نفق!.

●

○ مافيش شعب عايش
يخرط في بصل غيره ..
ولا شعب يرضى لغيره
يرسم له خطوط سيره
حكم الطبيعه وُجدنا
في الوجود احرار
لنا حق نختار سوا
وكل حى وضميره!
○ ○
فاحذر وفكر في غيرك
ولاتكسر مناخيره!



○ مش ذنبي يا ابني ناس
كثير رغم اختلافنا_ تحبني
وبرضه ياما في خلائق
يا ما في غل عايزة تهدني
لأني عشت جمرة من الغضب
ومن نكد في غمرة الصراع
ضد الأكاذيب والضعف والخداع
وحدها الحرية كانت للعدالة تدلني!
○ ○
ووحده عشق بلادى وحب أولادي
كان أحيانا بأحسه يذلني!



○ عذبتوموني بما يكفي

وخذلتوا البلد في كثير

لو كان في بالكو لكنتو

شطبتو اسم سمير ..

جهلة ضعاف الهمم

أو خلق مستنسخه

ضَعَّتُوا فِي سَنِينَ الرِّخَا

وعجزتوا عن تفسير !

○ ○

حتي سنين النضال

ضاعت كما الفوازير !



○ يأجوج ومأجوج بيهدّوا

السد القديم بالعلم .

لا همّمهم (موسى) ولا (ذى القرنين)

ولا حتى اللي كتب الفيلم

ح يحكموا حبالهم على رقب الجميع

باليوان والدولار

يحققوا معجزة الزمن الدوّار

إن البشر همه اللي بدعوا الحِلم !

○ ○

همه اصحاب الجحيم والجنة

عاشوها حرب وماتوها نار في السلم



○ بحبل الرب شدونا لرمل

جزيرة أهل قريش

وبحبل اللقمة ربطونا

ف حظيرة أكل العيش

وبعد يونية راجعين

فاتلين الحبل ..

تراث عصر الجهل

اللي عامينا بقصص التهويش

○ ○

مافيش جدوى لأي محاولة

بقينا مقاوله رسيت ع الجيش

●

○ علي أيامهم كانوا رفاقنا

ثوار ما احترقوش الكذب

كان اللي يعوزه البيت

عمره ما يحرم ع الحزب ..

كان معظمهم أولاد وبنات

بشوات واكابر ميسورين

ما كنش راميهم ع الثورة دين

ولا جوع ولا إحساس بالذنب

○ ○

لكن عشق الوطن مكسور خاطر

وبراءة أحلام القلب !

●

○ شبان صحتهم فل

راكبين موتوسيكلات

ورجال وبنات نغشين

فاتحين كازونات

عمر ك شفت بلاد

بتمر مط ناسها بلقمتها

غرقانه وفاكره نجاتها

خدمة الخواجات!

○ ○

قوم اغسل عقلك واحسبها

الكذب خربها واللي زينا مات!

●

○ ياما ف ساحات لافترا

رقصوا على خيولهم ..

دار الزمن والليلادي

بيرتجف ليلهم ..

علشان ساعات القدر

ينطق بكلمة حق

فيقتل الخوف حروف الصدق

تزعق _ (أ) _ تخيلهم !

○ ○

حذاري من سلطة غلطة

وهجها الكذب ضللهم !

●

○ أول ما تخلص الحفلة

ح تنسوني يا عز احباب

وكان صدفة اتقابلنا على قهوة

وعلى سهوه رجعنا أغراب

بقت الثقافة هيافة

فى بلد بتقتل المسرح

ويوم عيالها اما تفرح

يرقصوا بقباب ..

○ ○

مع ان صوت الموسيقى

حصانة م الارهاب !

●

○ (مبارك) يا (مرسى)

البشارة بانك لك

في حجر المحاكم

ديوكها باضت لك

هطول المطر بيتديها بقطرة

ووحى النبوة ابتداها بإقرا

وأدي بشاير قضاها المخضرم

تجلت قلوب المقطم دعت لك!

○ ○

فلا تبتئس راجهة(ريما) لعادتها..

طاقات قدر عبر المحيط نورت لك !

●

○ نفسي اموت بين ايديكم

بس على سهوة

وكأني فايت عليكم

أشرب القهوة !!

فليه بقى تحرموني

من محبتكم !?

وكان دفا بيتكم

بيعلمني اكون أقوي..

○ ○

فاتت ليالي السماحة

وحلت القسوة !

●

○ وحشتني حوار يكي العجوزه

وطين شوار عك القدام

بعّت قلبي انتفض

وطار ورا سرب الحمام

رجع لي مكسور الجناح

ممزع العمر القديم

يبكي جراح عشقه الأليم

أخرس ومهزوم بالكلام!

○ ○

صحيت بكيت ما عرفتنيش

قهرني موتك الزوام!

●

○ كل خيارتي الغلط

كانت بتاعتي ...

ولو رجعت ح عيدها

ولا أغير حكايتي

الربيع لما بيرجع

بتلقى أزهاره جديدة

اذ كل ما تموت جريدة

تخلي مطرح لنوايتي

○ ○

حلمي وانا نادرة لبكره

لو حصل ح تكون بدايتي .



○ تتصوروا .. الماسونية

استولت ع (الفاتيكان)

ياتري احنا فتشنا الازهر

والافحصناها الاخوان ؟

العصر دا كله صناعة (مافيا)

والعولمة ليها شواهد

محاكم تفتيش ومعابد

من يوم صلب ابن الانسان

○ ○

مستغربين ليه والدولارات

صبحت بخور طقس الرهبان !



○ عندي كثير أسئلة
أسألها للتاريخ ..
ولعاشقين الخيال ...
مين وصلوا المريخ
ليه الملايكة اختفوا ؟
وفاتونا كفره ويتامى؟
من غير ما سابوا كرامة
تحمينا من الصواريخ !
○ ○
صار الفضازي (عتبة)
زحمة زحام وصريخ !



○ عمال بتفتي بحماسة
وانفعال في الدين ..
فاكرها عركة (جمل)
أومعركة (صفين) !
ربك حسمها وزهق
فاتها لبنوك النفط
لو كان رحمنا كان حسمها بقحط
مش أطلق الشياطين !
○ ○
جاي انت لابس ملايكة
قول لى لحساب مين !؟



○ لو التاريخ حبّنا
كان هدم الأهرامات .
وغسل وسخ مخنا
من سطوة الخرافات .
حررنا من الخوف وملّكنا
حروف الحق

وسر (الأ)اللي فرقت
ما بين الحي والاموات !

○ ○

لو التاريخ كان تاريخ
من كوم من العنعنات !

●

○ مين اللي خلا عرقنا
نهبة لبنوك تانيين؟!
وخلا اغبي ما فينا
يسكن في راس التين
ولبس العرة جرافة
وبدل كحلي
وجعل ولادنا تحلى
ببواقي زباله السكرانيين

○ ○

مين اللي حبس الملايكة
واطلق الشياطين!?

●

○ فيه جنون يا ابني أصاب
أُمى (الطبيعة) جار عليّه
مع إني العمر أطاوع قوانيها
بقد ما طالت إيديه
من صِغَر سني كأي
حتة منها وهي مني
إية مجتئها (الاوزون)؟ والآ
غيامات السياسة طفت عينيه؟

○ ○

والآ انا اللي اتجن عقلي
يوم نسيت أصل القضية؟! ●

○ كنا سَميعه بنهتف
(لام كلثوم) وبنسقف بجد
كنا في الشارع بنعشق
أو من الشبابيك ولا نسأل في حد
القلوب كانت على الفطرة
بتحلم بالجمال
حتى لو قالوا علينا عيال
خيالنا خيول طليقة لا يحد.

○ ○

هدّنا الزمن الكئيب
وكان عشنا اللي نبنيه لأيه! ●

